الصباح رمضان
ملحق رمضان
07
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4533 | الإثنين | 5 رمضان 1444 هـ | 27 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

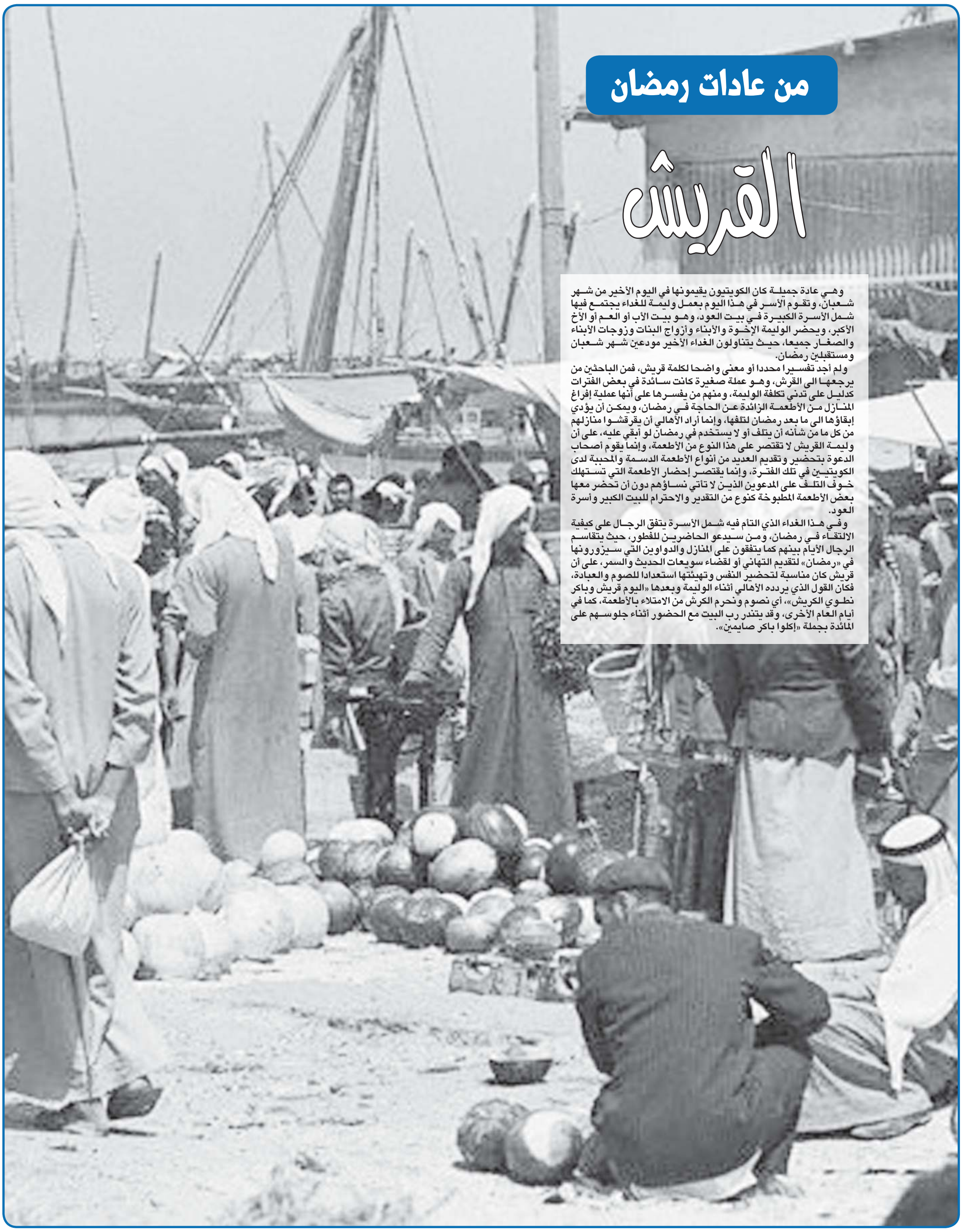

من عادات رمضان

القريش

وهي عادة جميلة كان الكويتيون يقيمونها في اليوم الأخير من شهر شعبان، وتقوم الأسر في هذا اليوم بعمل وليمة للغداء يجتمع فيها شمل الأسرة الكبيرة في بيت العود، وهو بيت الأب أو العم أو الأخ الأكبر، ويحضر الوليمة الإخوة والأبناء وأزواج البنات وزوجات الأبناء والصغار جميعا، حيث يتناولون الغداء الأخير مودعين شهر شعبان ومستقبلين رمضان.

ولم أجد تفسيرا محددا أو معنى واضحا لكلمة قريش، فمن الباحثين من يرجعها الى القرش، وهو عملة صغيرة كانت سائدة في بعض الفترات كدليل على تدني تكلفة الوليمة، ومنهم من يفسرها على أنها عملية إفراغ المنازل من الأطعمة الزائدة عن الحاجة في رمضان، ويمكن أن يؤدي إبقاؤها الى ما بعد رمضان لتلفها، وإنما أراد الأهالي أن يقرقشوا منازلهم من كل ما من شأنه أن يتلف أو لا يستخدم في رمضان لو أبقي عليه، على أن وليمة القريش لا تقتصر على هذا النوع من الأطعمة، وإنما يقوم أصحاب الدعوة بتحضير وتقديم العديد من أنواع الأطعمة الدسمة والمحببة لدى الكويتيين في تلك الفترة، وإنما يقتصر إحضار الأطعمة التي تستهلك خوف التلف على المدعوين الذين لا تأتي نساؤهم دون أن تحضر معها بعض الأطعمة المطبوخة كنوع من التقدير والاحترام للبيت الكبير وأسرة العود.

وفي هذا الغداء الذي التأم فيه شمل الأسرة يتفق الرجال على كيفية الالتقاء في رمضان، ومن سيدعو الحاضرين للفطور، حيث يتقاسم الرجال الأيام بينهم كما يتفقون على المنازل والدواوين التي سيزورونها في «رمضان» لتقديم التهاني أو لقضاء سويعات الحديث والسمر، على أن قريش كان مناسبة لتحضير النفس وتهيئتها استعدادا للصوم والعبادة، فكان القول الذي يردده الأهالي أثناء الوليمة وبعدها «اليوم قريش وباكر نطوي الكريش»، أي نصوم ونحرم الكرش من الامتلاء بالأطعمة، كما في أيام العام الأخرى، وقد يتندر رب البيت مع الحضور أثناء جلوسهم على المائدة بجملة «إكلوا باكر صايمين».

أسرار وآثار الدعاء
08

الأرز البخاري باللحم
11

عائشة إبراهيم .. بدأت علاقتها بالمسرح منذ أواخر الخمسينيات أثناء دراستها في المعهد
12